الدرس الخامس
الحديث المسند المتصل والمسلسل

أولاً : الحديث المسند

هناك خمسة مصطلحات فيما يتعلق بالسند هي : [المُسنَد – المُسنِد – المسند إليه – الإسناد – السند]

أولاً : المُسْنَد : المسند له إطلاقات ثلاثة :

الإطلاق الأول : المسند لغة : هو ما أسند إلى راويه سواء كان مرفوعاً أو موقوفاً أو مقطوعاً . فإذا قلت : قال فلان كذا فهذا مسند ، يعني أسندت الكلام إلى قائله حتى ولو كان القائل موجوداً وتخاطبه الآن .

الإطلاق الثاني : المسند في اصطلاح جمهور علماء الحديث :

هو المرفوع المتصل الإسناد من راويه حتى المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم بغير انقطاع .

فيشترط في المسند على هذا الإطلاق :

(أ) أن يكون مرفوعاً ، فالموقوف عندهم ليس بمسند لأنه غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(ب) أن يكون متصل الإسناد : فالمنقطع الذي سقط من إسناده أحد الرواة ليس مسنداً لأنه ليس متصل الإسناد .

الفرق بين المسند لغة والمسند اصطلاحاً :

- أن المسند لغة أعم من المسند اصطلاحاً ، لأن المسند لغة يشمل المرفوع والموقوف والمقطوع والمتصل والمنقطع فكل كلام أسندته إلى قائله فهو مسند .
- وأما المسند اصطلاحاً فهو أخص من المسند لغة لأنه يختص بالمرفوع المتصل الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
- فالعلاقة بينهما العموم والخصوص ، فكل مسند اصطلاحاً هو مسند لغة ، وليس كل مسند لغة يكون مسنداً اصطلاحاً .

الإطلاق الثالث : يطلق المسند أيضاً على الكتاب الذي يذكر فيه صاحبه كل صحابي ومروياته كمسند الإمام أحمد ومسند أبي يعلى ومسند أبي عوانة وغيرهم .

فهذه الكتب تسمى بالمسانيد وهي تقوم على جمع مرويات كل صحابي على حده .

ثانياً : المُسْنِد : وهو الراوي الذي أسند الحديث إلى راويه ، فإذا قال الراوي : حدثني فلان فالقائل يسمى مُسْنِداً .

ثالثاً : المُسْنَد إليه : وهو من أسند الكلام إليه .

الفرق بين المُسْنِد والمُسْنَد إليه : أن من أسند الحديث فهو مُسْنِد ، ومن أُسند إليه الحديث فهو مُسْنَد إليه .

رابعاً : السند : وهم رجال الحديث أو رواته ، فإذا قال : حدثني فلان عن فلان عن فلان عن فلان فهؤلاء هم سند الحديث أي رجاله لأن الحديث اعتمد عليهم وصاروا سنداً له .

خامساً : الإسناد : وله معنيان :

الأول : الإسناد هو السند أي سلسلة الرجال الموصلة للمتن .

الثاني : نسبة الحديث إلى قائله ، يقال : أسند الحديث إلى فلان أي نسبه إليه ، مثلاً : أسنده إلى أبي هريرة أو أسنده إلى عائشة أو أسنده إلى ابن عباس .. وهكذا .

هل يلزم من إسناد الحديث إلى قائله أن يكون صحيحاً ؟

الجواب : لا لأنه :

- قد يكون مسنداً ولا يكون صحيحاً بمعنى أن يتصل إسناده من الرواي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن يكون في الرواة ضعفاء ومجهولون فيكون الحديث ضعيفاً رغم اتصال سنده .
- وقد يكون صحيحاً ولا يكون مسنداً : وذلك مثل الموقوف الذي صح من قول الصحابي فهو صحيح لكن ليس بمسند لأنه غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

فليس كل مسند صحيحاً وليس كل صحيح مسنداً .

دليل الحديث المسند من المنظومة البيقونية :

قول الناظم :

وَ "المسْنَدُ" المتَّصِلُ الإسنادِ مِنْ ... رَاوِيهِ حتَّى المصْطَفى ولْم يَبِنْ

قوله " ولْم يَبِنْ " أي لم ينقطع ، وعلى هذا فالناظم يقصد المسند وفق اصطلاح جمهور علماء الحديث .

ثانياً : الحديث المتصل

تعريفه : اختلف العلماء في تعريفه على قولين :

القول الأول : هو المرفوع الذي أخذه كل راو عمن فوقه بغير انقطاع سماعاً .

وعلى هذا القول فالمتصل له ثلاثة شروط :

١- أن يكون مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم : فالموقوف والمقطوع – عندهم – لا يسمى متصلاً .

٢- أن يكون متصل الإسناد : وعليه فلو كان مرفوعاً لكن حدث انقطاع في السند فلا يسمى عندهم متصلاً .

٣- السماع : ومعناه أن يصرح الراوي بالسماع أو بصيغة تحتمل السماع :

(أ) التصريح بالسماع : أن يقول : حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا أو سمعت .

(ب) الصيغة التي تحتمل السماع مثل : (عن ، أن) وهذه الصيغة تحتمل السماع ويكون الحديث متصلاً إذا توفر في الراوي شرطان :

١ – المعاصرة وإمكانية اللقاء وقال البخاري : يشترط ثبوت اللقاء ولو مرة .

٢ – ألا يكون مدَلِّساً . والتدليس : إخفاء عيب في الإسناد وتحسين ظاهره كأن يوهم الراوي بأنه قد سمع الحديث من شيخه مع أنه لم يسمع منه .

وعلى ذلك فإذا لم يصرح الراوي بالسماع أو بما يحتمل السماع فالحديث لا يكون متصلاً عند هذا الفريق من العلماء ومنهم الناظم البيقوني – رحمه الله .

القول الثاني : المتصل هو ما اتصل إسناده بأخذ كل راوٍ عمن فوقه مرفوعاً كان أو موقوفاً أو مقطوعاً وسواء كانت الصيغة هي السماع أو غير السماع لكن بشرط أن يكون متصلاً . فكل ما اتصل إسناده يكون متصلاً .

وهذا القول رجحه شارح المنظومة وهو ابن عثيمين – رحمه الله – .

دليل المتصل من المنظومة :

قول الناظم :

وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلْ ... إسْنَادُهُ للمُصْطَفَى فَـ " المُتَّصِلْ "

قلت : وقوله " يَتَّصِلْ ... إسْنَادُهُ للمُصْطَفَى " يوافق القول الأول الذي ذكرناه آنفاً .

مسألة :

قال الشارح – رحمه الله – : لا يشترط في الإسناد أن يثبت سماع هذا الحديث بعينه منه وذلك إذا ثبت أنه قد ثبت سماعه منه فيكفي ذلك إلا إذا قيل إنه لم يسمع منه إلا حديثاً واحداً وهو حديث كذا وكذا ، فإن ما سوى هذا الحديث لا يُعدُّ متصلاً .

معنى ذلك : إذا ثبت أن الراوي قد عاصر من روى عنه وثبت كذلك أنه سمع منه فيكفي ذلك للحكم باتصال الحديث فلا يشترط أن نثبت أنه سمع منه كل حديث رواه عنه بل يكفي ثبوت سماع ذلك الراوي عن شيخه الذي يروي عنه .

ويستثنى من ذلك : إذا قيل إنه لم يسمع منه إلا حديثاً واحداً فيكون هذا الحديث متصلاً وما عداه لا يكون متصلاً .

مثال ذلك : قالوا : الحسن البصري لم يسمع من سمرة بن جندب – رضي الله عنه – إلا حديثاً واحداً هو حديث العقيقة .

وعليه فحديث العقيقة الذي من رواية الحسن عن سمرة بن جندب يعد متصلاً ، وأي حديث آخر يرويه الحسن عن سمرة بن جندب فهو غير متصل .

قال الشارح – رحمه الله - : والحصر صعب أي كون الحسن لم يثبت أنه سمع من سمرة إلا حديث العقيقة فيه صعوبة جداً حتى لو قال الحسن : لم أسمع من سمرة إلا هذا الحديث ، فإننا نقول :

(أ) إن كان قد قال هذه الكلمة بعد موت سمرة حكمنا فعلاً بأنه لم يسمع من سمرة إلا الحديث المذكور لأنه لا يمكن أن يسمع من سمرة بعد موته .

(ب) إن كان قد قالها في حياة سمرة فيحتمل أنه سمع حديثاً آخر بعد أن قال هذه الكلمة فالحصر صعب .

ثالثاً : الحديث المسلسل

المسلسل لغة : اسم مفعول من سَلْسَلَهُ إذا ربطه في سلسلة .

وفي الاصطلاح : هو الحديث الذي تلقاه كل راو عمن فوقه بصيغة معينة أو حال معينة أو صفة معينة للراوي أو للرواية .

شرح التعريف : أي أن المسلسل هو ما اتفق عليه الرواة على :

(١) **صيغة معينة** : مثل أن يقول كل راو من رواة الحديث : (أنبأني) أو (حدثني) أو (سمعت) .

(٢) **حال معينة** : مثل أن يقول كل راو : (حدثني فلان على الغداء) فكل راو يروي الحديث يرويه على الغداء ويقول : (حدثني فلان على الغداء) فالجميع أدوا الحديث وهم على الغداء .

– ومنه أن يقول الراوي : (حدثني فلان قائماً) قال : (حدثني فلان قائماً) قال : (أخبرني فلان قائماً) قال : (أنبأني فلان قائماً) حتى نهاية السند .

– ومنه أيضاً لو قال كل راو : (حدثني فلان وهو مضطجع على فراشه) إلى نهاية السند .

– ومثاله : قول كل راوٍ : (أخبرني فلان ثم ضحك) ، أو (أخبرني فلان ثم تبسم) ، أو (أخبرني فلان ثم بكى) .

(٣) **صفة واحدة** : مثل :

– أن يتحد الرواة جميعاً في الأسماء بمعنى أن اسمهم جميعاً : (محمد) أو (أحمد) أو (الحسن) أو (فاطمة) أو (زينب) .

– أو يكون جميع الرواة من بلد واحد مثل : (مكة أو المدينة أو مصر أو الكوفة أو اليمن) .

أنواع المسلسل : المسلسل ثلاثة أنواع :

(أ) المسلسل بأحوال الرواة . (ب) المسلسل بصفات الرواة . (جـ) المسلسل بصفات الرواية .

أولاً : المسلسل بأحوال الرواة :

وأحوال الرواة إما أقوال وإما أفعال وإما أقوال وأفعال معاً .

١ـ المسلسل بأحوال الرواة القولية :

مثاله : ما رواه محمد الأيوبي من طريق حيوة بن شريح قال : أخبرني عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الصنابحي عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا معاذ والله إني أحبك فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول : " اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " فقد تسلسل هذا الحديث وصار كل راو إذا أراد أن يحدث به غيره قال لمن يحدثه هذه الجملة : " إني أحبك فلا تدعن دبر كل .... " .

قال الصنابحي : قال لي معاذ : " وأنا أحبك فقل .... " وقال عقبة بن مسلم : قال لي أبو عبد الرحمن يعني الصنابحي : " وأنا أحبك فقل .... " وقال حيوة بن شريح : قال لي عقبة بن مسلم : " وأنا أحبك فقل ..... " .

٢ـ المسلسل بأحوال الرواة الفعلية :

مثل : حديث أبي هريرة قال : شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال : خلق الله الأرض يوم السبت ... " فقد تسلسل الحديث بتشبيك كل من رواته بيد من رواه عنه .

بيان ذلك :

ما رواه الإمام الحاكم – رحمه الله – قال : شبك بيدي أحمد بن الحسين المقرئ وقال : شبك بيدي أبو عمر عبد العزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني ، قال : شبك بيدي أبي ، قال : شبك بيدي أبي ، قال : شبك بيدي إبراهيم بن يحيى ، قال إبراهيم : شبك بيدي صفوان بن سليم ، قال صفوان : شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري ، وقال أيوب : شبك بيدي عبد الله ابن رافع ، وقال عبد الله : شبك بيدي أبو هريرة ، وقال أبو هريرة : شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ، وقال : " خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة " [أخرجه مسلم في صحيحه برقم ٧٢٣١]

٣ـ المسلسل بأحوال الرواه القولية والفعلية معاً :

مثل : ما رواه الحاكم أبو عبد الله قال : حدثني الزبير بن عبد الواحد حدثني أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد القمني الشافعي بمصر قال حدثني سليم بن شعيب الكسائي حدثني سعيد الآدم حدثني شهاب بن خراشي الحوشبي قال سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " قال : وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " قال :

وقبض أنس على لحيته وقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال : وأخذ يزيد بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال : وأخذ شهاب بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال وأخذ سعيد بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال وأخذ سليمان بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال : وأخذ يوسف بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال وأخذ شيخنا الزبير بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " ، قال لنا الشيخ أبو بكر الشيرازي : قال لنا الحاكم أبو عبد الله : وأنا أقول عن نية صادقة وعقيدة صحيحة : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " وأخذ بلحيته ، وأخذ الشيخ أبو بكر بلحيته فقال : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " .

فهذا الحديث تسلسل بقبض كل راو على لحيته وقوله : " آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " .

ثانياً : المسلسل بصفات الرواة

وصفات الرواة إما قولية أو فعلية .

١ـ المسلسل بصفات الرواة القولية :

مثل : ما أخرجه الترمذي في سننه قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال : قعدنا نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه . فأنزل الله : ﴿ سَبَّحَ لله ..... إلى آخر السورة ﴾ [سورة الصَّف] . قال عبد الله بن سلام : فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها ، قال أبو سلمة : فقرأها علينا ابن سلام كلها ، قال يحيى : فقرأها علينا أبو سلمة كلها ، قال الأوزاعي : فقرأها علينا يحيى كلها ، قال ابن كثير : فقرأها علينا الأوزاعي كلها ، قال عبد الله : فقرأها علينا ابن كثير كلها .

فهذا الحديث تسلسل بقول كل راوٍ : " فقرأها علينا فلان كلها " .

قال العراقي : وصفات الرواة القولية وأحوالهم القولية متقاربة بل متماثلة .

٢ـ المسلسل بصفات الرواة الفعلية :

مثاله :

(أ) اتفاق أسماء الرواة : مثل : الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه ، ومثل : زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن اليمني الكندي .

ومنه المسلسل بالمُحَمَّدين :

ومثاله : ما رواه السيوطي قال : أخبرني محمد بن إبراهيم المالكي الأديب إجازة عن محمد بن أحمد المهدوي أن محمد بن زين مشرف أخبره عن محمد بن يوسف البرزاني الحافظ ثنا محمد بن أبي الحسين الصوفي ثنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي ثنا محمد ابن عبد الواحد الدقاق ثنا محمد بن علي الركاني ثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن زكي العبدي ثنا محمد بن سعد الباوردي ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن جحش عن رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم أنه مر بالسوق على رجل وفخذاه مكشوفتان فقال له : " غط فخذيك فإن الفخذين عورة " .

[أخرجه أبو داود (٤٠١٤) والترمذي (٢٩٤٧)]

ومثاله : المسلسل بالفواطم من النساء :

ماروته فاطمة بنت علي بن موسى الرضى ، حدثتني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر قلن : حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق قالت : حدثتني فاطمة بنت علي بن الحسين حدثتني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ؟ " من كنت مولاه فعلي مولاه " . [أخرجه الترمذي (٣٧٩٧) وأحمد (١/ ٨٤)]

وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر وهو أن كل واحدة من الفواطم تروى عن عمة لها فهو رواية خمس بنات أخ كل واحدة منهن عن عمتها .

(ب) اتفاق بلد الرواة :

مثاله : قال البخاري – رحمه الله – : حدثني أحمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم " .

قال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي – رحمه الله – : هذا حديث صحيح عال كوفي الإسناد متفق على ثبوته في الصحيحين .

وقال أيضاً : وإسناد هذا الحديث كوفي كما تقدم ، فابن إشكاب وابن فضيل وعمارة وأبو زرعة كوفيون وهذه لطيفة في إسناده لا يعرفها إلا الحذاق ويسمى مسلسلاً بالكوفيين .

ثالثاً : المسلسل بصفات الرواية :

ومثاله :

(١) المسلسل بصيغ الأداء :

مثل قول كل راوٍ : سمعت أو أخبرنا أو حدثنا .

مثل : ما رواه الحاكم أبو عبد الله قال : سمعت أبا الحسين بن علي الحافظ يقول : سمعت علي بن سالم الأصبهاني يقول : سمعت أبا سعيد يحيى بن حكيم يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت سفيان الثوري يقول : سمعت أبا عون الثقفي يقول : سمعت عبد الله بن شداد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : الوضوء مما مست النار . [أخرجه مسلم برقم (٨٢١)]

فهذا الحديث تسلسل بقول كل واحد من رواته " سمعت " .

(٢) المسلسل بزمان الرواية :

مثل : ما رواه الأيوبي من طريق بشر بن عبدان الأموي قال : حدثنا وكيع بن الجراح في يوم عيد حدثنا الثوري في يوم عيد حدثنا ابن جريج في يوم عيد حدثنا عطاء بن أبي رباح في يوم عيد حدثنا ابن عباس في يوم عيد فطر أو أضحى قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : " أيها الناس قد أصبتم خيراً فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ، ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم " . [أخرجه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلاً]

فهذا الحديث قد تسلسل بذكر كل راوٍ من رواته زمن الرواية وهو يوم العيد .

(٣) المسلسل بمكان الرواية :

مثل : ما رواه الأيوبي من طريق أبي بكر محمد بن إدريس بن عمر المكي قال : سمعت عبد الله بن الزبير الحميدي سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت عمرو بن دينار يقول : سمعت عبد الله بن عباس يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " الملتزم موضع يستجاب فيه الدعاء وما دعا الله فيه عبد دعوة إلا استجاب " .

قال ابن عباس : فوالله ما دعوت الله عز وجل فيه قط منذ سمعت هذا الحديث إلا استجاب لي ، وقال عمرو بن دينار : وأنا والله ما أهمني أمر فدعوت الله عز وجل فيه منذ سمعت هذا الحديث إلا أجابني ، وقال سفيان كذلك ، وقال الحميدي كذلك ، وهكذا كل واحد من الرواة إلى أن وصل إلينا . قلت : وأنا ما دعوت الله فيه بمهم منذ سمعته إلا استجاب لي .

[المناهل المسلسلة للأيوبي]

فائدة : قد ينقطع التسلسل في وسط الإسناد فيكون مسلسلاً إلى أحد الرواة لا إلى منتهاه .

ومثاله : حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً : " الراحمون يرحمهم الرحمن ... " فإنه انتهى فيه التسلسل إلى ابن عيينة عن عمرو بن دينار وانقطع عن سماع عمرو من أبي قابوس وسماع أبي قابوس من عبد الله بن عمرو وسماع عبد الله من النبي ﷺ .

قال الحافظ ابن حجر – رحمه الله – : فإن السلسلة تنتهي فيه إلى سفيان بن عيينة فقط ، ومن رواه مسلسلاً إلى منتهاه فقد وهم .

فوائد معرفة المسلسل

(١) هو فن ظريف حيث أن الرواة يتفقون على حال معينة مثل : حدثني وهو على فراشه أو حدثني وهو يتوضأ أو حدثني وهو يأكل أو حدثني ثم تبسم أو حدثني ثم بكى .

(٢) الدلالة على تمام ضبط الرواة لدرجة أن كل راوٍ يصف حال من يروي عنه أثناء تحمله الحديث منه .

(٣) التسلسل فيه قربة وعبادة لله عز وجل .

وذلك كما في حديث معاذ : " إني أحبك فلا تدعن .... " فكون كل واحد من الرواة يقول للثاني : " إني أحبك " هذا يزيد الإنسان قربة إلى الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم : " أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله "

[صححه الألباني في الصحيحة (٩٩٨)]

حكم الحديث المسلسل :

الحديث المسلسل قد يكون صحيحاً ، وقد يكون حسناً ، وقد يكون ضعيفاً تبعاً لحال رواته فالتسلسل وصف للحديث لا يدل على الصحة و الضعف .

الدليل على المسلسل من المنظومة :

قول الناظم :

مُسَلْسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى ... مِثْلُ أَمَا واللهِ أَنْبأَنِي الفَتَى

كَـذَاكَ قَـدْ حَدَّثَنِيـهِ قائِمَـاً ... أَوْ بَعْـدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا